

اتجاهات طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية – ابن الهيثم نحو التعلم الإلكتروني

أ.م.د فاتن محمود الجندي / جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم / قسم التربية وعلم النفس

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف اتجاهات طلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية نحو التعلم الإلكتروني، من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية:

- 1- ماهي اتجاهات طلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس نحو التعلم الإلكتروني؟
- 2- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني يعزى للتخصص؟
- 3- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني يعزى للشهادة؟
- 4- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني يعزى للجنس؟
وللتحقق من هدف البحث واسئلته صيغت الفرضيات الاتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني يعزى للشهادة .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني يعزى للتخصص .

4- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني يعزى للجنس .

واستخدم المنهج الوصفي لأنه يناسب واقع البحث الحالي.

وتكون مجتمع البحث (وهو نفسه العينة) من طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية - ابن الهيثم لمستوى الماجستير والدكتوراه في تخصصات طرائق تدريس العلوم (الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة والرياضيات)، وتخصص الادارة التربوية وعلم النفس للعام الدراسي (2009-2010) م وبلغ عددهم (80) طالبا وطالبة، (43)دكتوراه، (37)ماجستير .

وللتحقق من هدف البحث واسئلته، تم بناء استبانة تقيس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، بالاستعانة بالأدب التربوي المتعلق بالتعليم والتعلم الإلكتروني والدراسات التي تتعلق به، وخبرة الباحثة في هذا المجال، والاطلاع على عدد من مقاييس الاتجاهات في مجال التعلم الإلكتروني، تم الاستفادة من كل ما ذكر في بناء فقراتها لقياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو التعلم الإلكتروني تكون المقياس بصورته النهائية من (65) فقرة ، منها (32) موجبة و(33) سالبة، وذلك بعد عرضه على عدد من المتخصصين * للتحقق من صدقه و الحكم على فقراته من حيث شموليتها وكفايتها، ووضوحها ، ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسه. ، وأعطيت الأداة قياساً متدرجاً من ثلاث درجات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، موافق كثيرا ، موافق قليلا ، غير موافق، وحسبت درجات الفقرات الموجبة بالترتيب 3،2،1، وبالعكس بالنسبة للفقرات السالبة.

تم تطبيقه على عينة استطلاعية للتحقق من خصائصه السيكمترية، إذ حسب تمييز فقراته فكانت جميع الفقرات دالة احصائيا. وحسب ثبات المقياس بطريقتين : طريقة الاتساق الخارجي (اعادة الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون) ، فكانت قيمة الثبات (0.881) وطريقة الاتساق الداخلي اذ طبقت معادلة (الفا كرومباخ) فكانت قيمته (0.897).

واظهرت نتائج البحث الاتي :

وجود فرقا ذو دلالة احصائية بين درجات الطلبة عند مستوى (0.05) على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني بما يشير لوجود اتجاه ايجابي للطلبة نحو التعلم الالكتروني ، ولم يظهر فرقا ذو دلالة احصائية

عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني يعزى للشهادة والتخصص، في حين ظهر فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني يعزى للجنس ولصالح الذكور.

و اوصت الباحثة ب:

1-التوسع بشكل أكبر في استخدام التعلم الإلكتروني وتطبيقاته في الجامعات ومع طلبة الدراسات العليا بشكل خاص باعتبارهم قادة التعلم الإلكتروني مستقبلا، كون هذا النوع من التعلم متجدد بشكل دائم، مما يجعل الطلبة على اتصال بكل ما هو جديد في عالم التعلم الإلكتروني.

2- طرح المقررات الإلكترونية لجميع طلبة الدراسات العليا فيالجامعات ولجميع التخصصات بلا استثناء.

3-تدريب المدرسي نقبلًا لالتحاق بالخدمة وأثناء الخدمة على استخدام طرائق التدرى سالم عتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني.

4- تدريب بالمدرسي نعلى استخدام طرائق تدريس مبتكرة تتناسب مع استخداما لتعليم الإلكتروني.

5- تفعيل دور الحاسب الآلي و الانترنت و التقنية الحديثة في التدريس في المراحل الدراسية المختلفة لمساعدتهم على التأقلم السريع مع التعليم والتعلم الإلكتروني.

واقترحت الباحثة استكمالاً لهذا البحث اجراء دراسات لاحقة في مجال التعلم الإلكتروني وتناول انواعه مثل التعلم المدمج، ومتغيرات أخرى مثل المستوى الدراسي و جنس الطلبة ولمراحل دراسية مختلفة و إجراء دراسة لواقع استخدام التعليم والتعلم الإلكتروني في لتحديد مناحي القوة و الضعف و المعوقات في تطبيقه في الجامعات والمدارس.

Abstract:

The research aims to know the attitudes of postgraduate students in department of education and psychology in college of education- ibn al-haytham, towards e-learning, by answering the following questions:

- 1 - What are the attitudes of postgraduate students in department of education and psychology **towards e-learning?**
- 2 - Is there a statistically significant difference in the attitudes of the research sample students, towards e-learning **is due to specialization?**
- 3 - Is there a statistically significant difference in the attitudes of the research sample students about e-learning **is due to certification?**
- 4 - Is there a statistically significant difference in the attitudes of the research sample students about e-learning **is due to gender?**

To achieve the goal of research and its questions the researcher were formulated the following hypotheses:

- 1 – There is no statistically significant difference at level (0.05) between the students average scores on **attitudes scale towards e-learning .**
- 2 - There is no statistically significant difference at level (0.05) between the students average scores on attitudes scale towards e-learning **is due to specialization.**
- 3 - There is no statistically significant difference at level (0.05) between the students average scores on attitudes scale towards e-learning **is due to certification.**
- 4 - There is no statistically significant difference at level (0.05) between the students average scores on attitudes scale e-learning **is due to gender.**

Used descriptive design that fits the reality of the current research.

The research society (and sample) of postgraduate students in the department of education and psychology in college of education - ibn al-haytham to the level of master's and doctoral specializations, science teaching methods (physics, chemistry, biology and mathematics), and (educational administration and psychology), for the academic year (2009-2010)A.D, and numbered (80) students, (43) PhD, (37) MS.

To achieve the goal of the research, the researcher construct attitudes scale towards e-learning, the final items of the scale was (65) items, of which (32) positive and (33) is negative, with three alternatives, agree a lot, agree a little bit, agree, and calculated the degree of positive items as 1.2, 3, and then to verify its validity it shown to group of experts and specialists to verify its validity. , then its applied on inquiry sample to verify the psychometric characteristics, as marked the final items were all statistically significant being greater than the value indexed, and this shown that all the items acceptable in terms of excellence, and find its coefficient stability in two methods, used the equation of Pearson's correlation, its value equal to (0.881), and the second method applied (Alpha Krumbach) equation, and its value was (0.897).

The research results showed the following:

There was a difference statistically significant between students average scores at a level (0.05) on the attitudes scale towards e-learning ,the results showed positiveattitudes in graduate students towards e-learning , did not showed a difference statistically significant between students average scores a level (0.05) on the attitudes scale towards e-learning, due to specialization and certification , there was difference statistically significant between students average scores a level (0.05) on the attitudes scale towards e-learning, due to gender and in favor of males.

In light of results the researcher recommended to:

- 1 -A great deal of expansion in using e-learning and its applications in universities with postgraduate students in particular, as the leaders of e-learning in the future, the fact that this type of learning renewed permanently, making the students in touch with all that is new in the world of e-learning.
- 2 - Offering e- learning courses for all postgraduate students in the universities and all disciplines, without exception.

3 - Teacher training pre-service and in-service on the use of teaching methods based e-learning.

4- Activating the role of computers and the Internet and modern technology in teaching at various academic levels to quickly adapt to e-learning.

Researcher suggested subsequent studies in the field of e-learning and its kinds, such as blended learning, and other variables such as level of school and gender of the students and the different level of learning and a study of the reality of the use of e-learning in identifying areas of strengths and weaknesses, and obstacles in its application in universities and schools.

مشكلة البحث

أثر التقدم العلمي والتقني الذي يشهده هذا العصر خصوصاً في المجال الإلكتروني، وما تبعه من تنمية معلوماتية في مجالات الحياة المختلفة، وغير كثيراً من أنماطها وأساليبها، ويواكب هذا التقدم اهتمام من قبل المؤسسات التعليمية، إذ تأثرت العملية التعليمية بالتقنية شيئاً فشيئاً وصولاً إلى ما اصطلح عليه بالتعلم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة يتم من خلالها مواكبة هذا التقدم، ولم تعد الطرائق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم والتعلم وهو التعلم الإلكتروني، ولنجاحه كتنقية حديثة في العملية التعليمية لا يقتصر على ادخالها ضمن المجال التعليمي وإنما يتطلب التركيز على اتجاهات الطلبة نحوها لأنها تؤثر في تقبل اورفض هذه التقنية والذي سينعكس سلباً او ايجاباً على تعليمه وتعلمه ولافتقاد تطبيقها في مراحلنا الدراسية والكليات بالذات الا في مجالات ضيقة ولاهيتها بالذات لطلبة الدراسات العليا لاستكمال مهامهم البحثية لذلك حددت مشكلة البحث بالاسئلة الاتية :

1- ماهي اتجاهات طلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس نحو التعلم الالكتروني؟

2- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني يعزى للتخصص؟

3- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني يعزى للشهادة ؟

4- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني يعزى للجنس؟

اهمية البحث

يعد التعلم الإلكتروني من الروافد الأساسية الداعمة لمنظومة التعليم والتعلم المتكاملة في المجتمعات العصرية، وذلك تلبية للاحتياجات الآنية والمستقبلية ودفع عجلة التنمية الشاملة نحو مجتمع المعرفة، فهو يساهم في صناعة المعرفة وفتح مجالات واسعة للتعلم الذاتي المرن والمستمر و تسهيل انسياب المعلومات و الخبرات التربوية بطريقة حديثة في بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم ، ويأتي الاتجاه العالمي اليوم نحو التعلم الإلكتروني مواكبا للتطورات السريعة والمتلاحقة في المجال التقني، إيماناً بأهميته و للاستفادة من مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يحقق أهداف التعليم ويرتقي بالعملية التعليمية للوصول إلى مخرجات تعليمية مؤهلة للعالم الرقمي في التخصصات العلمية المختلفة .

(الموكاء، 2011: نت)

<http://eli.elc.edu.sa/2011>

وهذا ماكدت توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2011 في الرياض بضرورة نشر ثقافة التعليم والتعلم الإلكتروني وتعزيز مفهومه لدى مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العام والتعليم العالي .

(مؤتمر الرياض 2011 :نت)

<http://eli.elc.edu.sa/2011/content>

<http://eli.elc.edu.sa/2011/content/%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1>

لكونه يتميز بإتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها، كما أنه يعمل على نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع، والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات الطلبة والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود . (khan, 1996:137)

ويعد أيضاً وسيلة وغاية في نفس الوقت، فهو وسيلة من خلال الأجهزة والبرامج التي تمكن الطلبة من اكتساب الخبرة، والتفاعل معها، والتواصل مع جميع عناصر المنظومة التعليمية بيسر وسهولة، وهو غاية من خلال إنباء ثقافة التقنية لديهم، وتغيير النمط التقليدي لتفكيرهم، وإتاحة مساحة واسعة لهم للابتكار والإبداع، وغير ذلك من الأهداف والحاجات الحياتية والمستقبلية لهم ولمجتمعاتهم لكونه وجميع وسائله وتطبيقاته ضرورة شائعة مع عدم اغفال الواقع التعليمي المعتاد لأكساب الطلبة المهارات اللازمة للمستقبل وحلّواعد الحاجات طلبية المستقبل لأنه سيفتح آفاقاً جديدة لم تكن متاحة لهم من قبل.

(المحيسن، 2002: نت)

<http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm>

وهو ما أكده وارير (Warrier, 2006) من أن التعلم الإلكتروني يتفوق على التعلم الاعتيادي حيث يشعر بأنك خارج حدود الصف ويصبح أكثر فاعلية عند دمج بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم المعتاد . (Warrier, 2006: 15)

ويساعد التعلم الإلكتروني في تعزيز شعور الطلبة بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في الصفوف التقليدية، من خلال سهولة الوصول إلى المدرس حتى خارج أوقات العمل الرسمية، فضلاً عن توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر ، وتحسين وزيادة فعالية طرائق تدريسه.

(الفنتوخ والسلطان، 2007: نت)

http://www.ishraf.gotevot.edu.sa/reading/int_teach.htm

ولتحقيق ذلك يتطلب مضاعفة مسؤوليات المربين الذين أصبح لزاماً عليهم التعامل معه ، والتعرف عليه بقصد اختيار ما يتناسب من تقنياته مع الأهداف التي يهدفون إلى تحقيقها في أقصر وقت ، وبأفضل السبل ، لضرورة استخدام هذه التقنيات ضمن النظام التعليمي الشامل لتحقيق أهدافه التربوية ، لاهميتها في عمليتي التعليم والتعلم . (النقيثان، 2005: نت)

<http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5990>

وهو ما اكده خان (khan, 2002) في بدايات التعامل بتطبيقه بضرورة توفير الإدارة المدربة لمتابعة بيئة التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى متابعة العلوم المستجدة لإنجاح عملية التعلم

الإلكتروني. (Khan, 2002:56)

فقلة توفر القيادة الفاعلة ، وغير المدربة على تطبيقاته و ضعف توفير المعدات اللازمة لتنفيذه هي أهم عقبات تطبيقه.

(Rodney, 2002:5)

وهذا ما اشارت اليه واكدته توصيات المؤتمر الإقليمي للتعلم الإلكتروني، 2011 في الكويت ، بضرورة بناء إستراتيجية عربية للتعلم الإلكتروني بالتعاون مع المؤسسات التعليمية ، وتوصيف المصطلحات العربية في ما يتعلق بالتعلم الإلكتروني وتقنيات التعليم .

(المؤتمر الإقليمي للتعلم الإلكتروني ، 2011:نت)

<http://www.erc2011.org/Recomendation.html>

ومثل ما اشارت كثير من الدراسات ،منها دراسة محمد والمطري ،(2010) ، ودراسة الشناق و بني دومي،(2010) ، ودراسة الراداي ، (2009) ، ودراسة رينولدز وآخرون (Reynolds, p.& et al. 2007) ، ودراسة بورستورف ولوBorstorff (& Lowe2006) ، إلى أهمية التعلم الإلكتروني وتفعيله في المؤسسات التربوية والجامعات للنهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بها إلى مستوى متطور ومتقدم للنهوض بالمجتمعات لمواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتأتي أهمية هذا البحث من:

1- كون التعلم الإلكتروني يعد تقنية حديثة للتعليم والتعلم ، تواكب التغيرات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرائق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة

ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعلم الإلكتروني، الذي يسهم في تكوين وتنمية الاتجاه لانه قائم على نظريات التعلم البنائية التي تستخدم التعزيز والاثابة اساسا لاكتساب السلوك وترسيخه .

2- ان نجاح اي تقنية حديثة في العملية التعليمية لا يقتصر على ادخالها ضمن المجال التعليمي وانما يتطلب التركيز على اتجاهات الطلبة نحوها لانها تؤثر في تقبل اورفض هذه التقنية والذي سينعكس سلبا او ايجابا على تعلمه وهذا ماستعرف عليه البحث الحالي.

3- قلة الدراسات والبحوث في هذا المجال في العراق(على حد علم الباحثة) ولتوفير جهود متواضعة تخدم الدراسات والبحثالعلمي، وتزويدالمسؤولين في المناهج وطرائق التدريس بوزارتي التربية والتعليم العالي بالنتائج والتوصيات والمقترحات التي سيظهرها البحث الحالي ربما تساعد التربويين على تعميم التعلم الإلكتروني في شتى مراحل التعليم المختلفة.

4- أهمية الجامعاتودورها الرائد في عملية البناءالعلمي والمعرفي والفكري في المجتمعوتقدمه العلمي والتقني ورفاهيته .

5-اهمية دور طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بوصفهم تدريسين في جامعات العراق اوفي المدارس الثانوية والمتوسطة ، لتعرف اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني سعيا لترسيخ التعامل به واستخدامه مستقبلا لتطوير العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي خدمة للمجتمع.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف اتجاهات طلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية نحو التعلم الالكتروني ،من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية:

- 1- ماهي اتجاهات طلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس نحو التعلم الالكتروني؟
- 2-هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني يعزى للتخصص؟
- 3- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني يعزى للشهادة ؟
- 4- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني يعزى للجنس؟

فرضيات البحث

وللتحقق من اسئلة البحث صيغت الفرضيات الاتية :

1-لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة

على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للشهادة .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة

على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للتخصص .

4-لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين بين درجات الطلبة

على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للجنس .

حدود البحث

1-اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو التعلم الالكتروني .

- 2- طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية -ابن الهيثم - جامعة بغداد .
- 3- تخصصات طرائق تدريس (الفيزياء،الكيمياء،علوم الحياة،الرياضيات)،علم النفس،الادارة التربوية .
- 4- العام الدراسي (2009-2010) م .

تحديد المصطلحات

الاتجاه (Attitudes) عرفه كل من :

- (زيتون، 2005) بأنه: "محصلة استجابات الفرد او الطالب نحو موضوع ما من موضوعات العلم، وذلك من حيث تأيد الفرد (الطالب) لهذا الموضوع (مع) او معارضته (ضد) " .
(زيتون، 2005 :110)

- (قطامي ، 1998) بأنه: "استعداد نفسي للاستجابة الموجبة او السالبة نحو مثيرات من الافراد او الاشياء تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنها عادة بأحب او اكره".

(قطامي، 1998 :183)

التعريف الاجرائي

مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها طلبة عينه الباحثو التعلما إلكترونيا بالقبول والرفض والتردد، مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة خلال استجابتهم لقرات مقياسا لاتجاه نحو التعلما إلكترونيا .

التعلم الالكتروني (Electronic Learning) (e-learning)

ليس ثمة اتفاق كامل حول تحديد تعريف للتعلم الالكتروني، فمعظم المحاولات والاجتهادات قضت بتعريفه من زاوية مختلفة بحسب طبيعة الاهتمام والتخصص، ولذلك احاول تقديم تعريفان لهذا المصطلح :

- (الراشد، 2003)، بأنه: " توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورٌ أساسي فيها " .

(الراشد، 2003 :47)

-الموسى، (2008) ، بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة " .
(الموسى، 8200 :200)

التعريف الاجرائي

استخدام طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية -ابن الهيثم اليات الاتصال الحديثة من حاسوب وبرمجياته وانترنت وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية في الحصول على المعلومات الخاصة بمقرراتهم وبحوثهم في اقصر وقت واقل جهد واكثر فائدة .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية : التعلم الالكتروني هو من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم والتعلم الالكتروني هو المصطلح الاكثر استخداما ، كما تستخدم مصطلحات اخرى مثل : Virtual Learning / Online Learning / Electronic Education ، ويشير التعلم الالكتروني الى التعلم بواسطة تكنولوجيا الانترنت ،ومن اهدافه خلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع بمصادر المعلومات والخبرة . (استيتية ،2008 : 3)

ويمتاز بعدد من الخصائص منها:1- يوفر بيئة تفاعلية بين الطالب والمدرس وبين الطالب وزملائه،2- يعتمد علمجهود الطالب في تعليم نفسه_التعلم الذاتي ،3-يتميز بالمرونة في الزمان والمكان ،4- يوفر بيئةتعليمية تعليمية بخبرات بعيدة عن المخاطر،5- يشجع على التعلم المستمر لانه لايلتزم بعمر محدد،6- ياخذ بخاصية التعليم التقليدي بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة

ووجود ادارةالكترونية تديره،7-يحتاج تقنيات الحاسوب وملحقاته والانترنت والشبكات المحلية،8-قلة تكلفته وسهولة تحديث برامجه ومواقعه عبر الانترنت.

(استيتة،2008: 7-8)

ويمكن الاستفادة من التعلم الإلكتروني توفير المعلومة الصادقة بسهولة وتيسر، وتنوع اساليب التعليم والتعلم، وتحقق مزيدا للتفاعل بين أطراف العملية التعليمية (المدرس، الطالب) ، وإضفاء جو من الإثارة والتشويق لعناب البيئة التعليمية ، وتسهيل التواصل بين الطالب ومصادر التعلم وتمكينه من اكتساب العديد من المهارات التواصلية واللغوية والتقنية.

(الحارثي، 2007:نت)

<http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5096>

أهداف التعليم الإلكتروني

حدد اليونسكو كثيرا من أهداف التعليم الإلكتروني منها:

- 1- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في بناءمجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر، 2-
- تدريب (المُعلم، الطالب) بما يمكن تسهيل استخدام هذه التقنية ، 3- سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات العصر، 4- تقليل تكلفة تطوير المناهج والبرامج، 5- تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات ، لإيجاد مجتمع معلوماتي متطور ، 6- إعطاء الطلبة الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم ، ومنحهم الفرصة لنقدالمعلومات والتساؤل عن مصداقيتها ، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.

(العريفي ،2003:نت)

<http://www.svu.edu.eg/links/ictp>

أنواع التعليم الإلكتروني: يذكر (الموسى، 2004) أن هناك نوعين من التعليم هما:

أولاً : التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المدرس عبر غرف المحادثة ((chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى ، ومن إيجابياته هذا حصول الطالب على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة ، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً و تعقيداً ، حيث يلتقي المدرس و الطالب على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن) ، وأدواته، اللوح الأبيض (Whit Board) ، المؤتمرات عبر الفيديو (Videoconferencing) ، المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing) ، غرف الدردشة (Chatting Rooms) ، ويتفق المختصون بأن التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضاً داخل الصف وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وانترنت وتحت إشراف وتوجيه المدرس .

ثانياً :التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E-learning

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ، ومن إيجابياته ، أن الطالب يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له ، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ، كذلك يستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك، ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المدرس، كما انه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله، وأدواته، البريد الإلكتروني، المنتديات، الفيديو التفاعلي. ، الشبكة النسيجية .

(الموسى والمبارك، 2005: 114)

عناصر التعليم الإلكتروني

1-أجهزة الحاسب ، - 2 شبكة الإنترنت، internet، 3- الشبكة الداخلية للانترنت في المدرسة ، .L.A.N

4-الأقراص المدمجة ، 5- الكتاب الإلكتروني ،6- المكتبة الإلكترونية ، 7-المعامل الإلكترونية ، 8-
مدرسو مصادر التقنيةTechnology resources teachers
(الردادي،2008،:25)

معوقات التعليم الالكتروني

يحدد (الموسى ، 2002) و (العويد والحامد 2003)بعضاً من العقبات والتي قد تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني ، منها :

- 1- صعوبة تطوير المعايير الخاصة بالتعليم والتعلم الإلكتروني والتي تسمح للجامعات والمدارس بإجراء التعديلات والتحديثات على المناهج والمقررات التعليمية التي تم شراؤها.
- 2- عدم وضوح الأنظمة والطرائق والأساليب التي يتم فيها التعليم والتعلم الإلكتروني بشكل فعال.
- 3- الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة و موثوقية و سرعة الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات.
- 4- الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم والتعلم الإلكتروني .
- 5- فقدان العامل الإنساني في التعليم .
- 6- صعوبة التقويم .
- 7- عدم قدرة بعض المدرسين والطلبة على استخدام التقنية.
- 8- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.
- 9- ضعف استجابة الطلبة مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- 10- عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم ، والوقوف السلبي منه.

- 11- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة .
- 12- اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على مواقع التعليم والتعلم الإلكتروني على الشبكة العالمية للمعلومات.
- 13- مشكلة التمويل حيث إن الاستثمار المبدئي لإنشاء شبكة المعرفة و تجهيز المدارس والجامعات بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات العربية اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحدياً حقيقياً .
- 14- العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار ، وتحد من انتشاره .
- http://www.riyadhschools.edu.sa/E_Learning/E_Learning_Intro6.htm

وقد أجرى العديد من الباحثين البحوث الدراسات للبحث في مجال الاتجاهات نحوالتعليم والتعلم الإلكتروني واثره في متغيرات متنوعة و في التعليم في مراحل المختلفة منهم:

1- محمد والمطري (2010) ،هدفت هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني، وتعرف أثر كل من المعدل التراكمي والخبرة في المساقات الإلكترونية واطهرت النتائج اتجاهات ايجابية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني تعزى للمعدل التراكمي والخبرة في المساقات الإلكترونية.

2- الشناق و بني دومي (2010) ، دراسة في الكرك-الاردن ،هدفت تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في العلوم للمدارس الثانوية ،واظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلم الالكتروني وحدث تغيير سلبي في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني.

2- الرادادي(2009)، دراسة هدفت تعرف اتجاهات المعلمين و المشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة ، بتعليم مدينة مكة

المكرمة، وظهرت النتائج اتجاهات عالية للمعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات .

http://www.riyadhschools.edu.sa/E_Learning/E_Learning_Intro6.htm

4- رينولدز وآخرون (Reynolds, p.& et al. 2007)، ناقشت الدراسة التغير في اتجاهات طلبة كليات طب الأسنان تجاه التعليم الإلكتروني خلال الأربع سنوات ، وظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات اتجاهاتهم وتعليقاتهم الإيجابية على التعليم الإلكتروني من 7.2% إلى 32.7%، وارتفاع مستويات ادراكاتهم لأهمية التعليم الإلكتروني وقدرتهم على استخدامه. (Reynolds, p.& et al., 2007:419- 429)

5- بورستورف و **Borstorff** و **Lowe** (2006) ، اهتمت الدراسة بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني وهدفت تعرف ادراكات المتعلمين وقناعتهم بهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته ، وظهرت نتائج الدراسة أن 88% من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ونصح 79% منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم.

Borstorff (&Lowe, 2006:45-53)

إجراءات البحث

1- استخدم المنهج الوصفي لأنه يناسب واقع البحث الحالي.

3- مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث (وهو نفسه العينة) من طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية -ابن الهيثم لمستوى الماجستير والكتوراه في تخصصات طرائق تدريس العلوم (الفيزياء ،الكيمياء، علوم الحياة والرياضيات)، وتخصص الادارة التربوية وعلم النفس للعام الدراسي (2009-2010) م وبلغ عددهم (80) طالبا وطالبة ،(43)دكتوراه،(37)ماجستير .

3- بناء مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

للتحقق من هدف البحث واسئلته، تم بناء استبانة تقيس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، بالاستعانة بالأدب التربوي المتعلق بالتعليم والتعلم الإلكتروني والدراسات التي تتعلق به، وخبرة الباحثة في هذا المجال، والاطلاع على عدد من مقاييس الاتجاهات في مجال التعلم الإلكتروني، وتم الاستفادة من كل ما ذكر في بناء فقرات لقياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو التعلم الإلكتروني .
وتكون المقياس بصورتها النهائية من (65) فقرة، منها (32) موجبة و (33) سالبة، وذلك بعد عرضها لعدد من المتخصصين* للتحقق من صدقها والحكم على فقراتها من حيث شموليتها وكفايتها، ووضوحها، ومناسبتها لقياس ما صممته لقياسها. وأعطيت الأداة قياساً "ليكرت الثلاثي، موافق كثيراً، موافق قليلاً، غير موافق، وحسب" بدرجات الفقرات الموجبة بالترتيب 1، 2، 3، وبالعكس بالنسبة للفقرات السالبة.

تم تطبيقها على عينة استطلاعية للتحقق من خصائصها السيكومترية، إذ حسبتميز فقراتها فكانت جميع الفقرات ذات الخصائص الجيدة. وحسب نتائج المقياس بطريقتين : طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار باستخدام معاملات ارتباط بيرسون) ، فكانت قيمة الثبات (0.881) وطريقة الاتساق الداخلي إذ طبقته معادلة (الفكر ومباخ) فكانت قيمته (0.897).

4 - تطبيق البحث

- 1- الحصول على إذن رسمي من الكلية بتوزيع الاستبانة على طلبة الدراسات العليا وتم توزيعها عليهم إلكترونياً بالبريد الإلكتروني واسترجاعها بنفس الطريقة .
- 2- الحصول على أعداد طلبة الدراسات العليا من قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية - ابن الهيثم للعام الدراسي (2009-2010) م .
- 3- جمعت الاستبانات عبر إيميلات طلبة المجتمع وفرغت بياناتها بالحاسوب واستخدمت الحزمة الاحصائية spss لتحليل النتائج .
- 4- الوسائل الاحصائية : استخدمت الحزمة الاحصائية spss لتحليل نتائج البحث ولإيجاد ما يأتي:

- 1- معادلة (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين :لايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس و تحليل النتائج للتحقق من فرضيات البحث.
 - 2- معادلة الفا- كروباخ : لايجاد ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني .
 - 3- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية و علاقة الفقرة بدرجة المجال , واستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
 - 4- معادلة (t-test) لعينة مستقلة : لايجاد الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لعينة البحث.
 - 5- اختبار تحليل التباين (ANOVA) الاحادي: لمعرفة الفروق الاحصائية بين التخصصات.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها

- 1- لغرض التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على (لا يوجد فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني)، بالمقارنة بين متوسط درجات طلبة العينة على فقرات المقياس (الاتجاه نحو التعلم الالكتروني) والمتوسط النظري (الفرضي) للمقياس، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (-t test) لعينة واحدة على عينة البالغة (80) طالبا وطالبة. جدول (1)

جدول (1)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الاحصائية لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني

عدد الطلبة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
80	130	135.14	6.74	79	7.186	2	دالة

أظهرت نتائج الاختبار التائي وجود فروقا ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (79) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لمصلحة المتوسط الحقيقي لدرجات الطلبة البالغ (135.14) درجة وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ قيمته (130) درجة، وتدل هذه النتيجة على وجود فرقا ذو دلالة احصائية بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني أي رفض الفرضية الصفرية.

2- لغرض التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على (لا يوجد فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوي) (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للتخصص).

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري، لدرجات الطلبة في مقياس الاتجاه نحو العلم الالكتروني للتخصصات قيد البحث. جدول (2)

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني للتخصصات الخمس

الاختصاص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	فترة ثقة 95%		أعلى قراءة
					المتوسط الحسابي		
					حد أعلى	حد أدنى	
الفيزياء	13	138.2	4.8	1.3	135.2	141.1	150.00
الكيمياء	15	136.1	8.9	2.3	131.1	141.0	162.00
علم الاحياء	14	132.2	4.9	1.3	129.4	135.1	140.00
الرياضيات	15	133.8	6.2	1.6	130.3	137.2	147.00
علم النفس	16	135.8	7.2	1.8	132.0	139.7	155.00
الادارة	7	137.2	6.1	2.3	131.6	142.9	146.00
العينة	80	135.4	6.7	0.75	133.9	136.9	162.00

								الكلية
--	--	--	--	--	--	--	--	--------

جدول (3)

تحليل التباين الأحادي والقيمة الفائية المحسوبة والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة البحث في الاختصاصات الخمس في مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	تقدير التباين	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
بين المجموعات	314.911	5	62.982	1.43	2.37	غير دالة
داخل المجموعات	3270.477	74	44.196			
المجموع الكلي	3585.388	79				

وعند تطبيق تحليل التباين الأحادي عند درجة (5.74) اتضح أن الفرق غير دالة إحصائياً، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة كانت (1.425) وهي أصغر من الدرجة الفائية الجدولية (2.73) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن لا يوجد فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للتخصص أي قبول الفرضية الصفرية . جدول (3)

3- لغرض التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على (لا يوجد فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى) (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للشهادة).

وقد تحققت منها الباحثة بالمقارنة بين متوسط درجات طلبة العينة على فقرات المقياس (الاتجاه نحو التعلم الالكتروني) ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين على العينة البالغة (80) طالب وطالبة ، وبواقع (43) طلبة الدكتوراة و(37) طلبة الماجستير . جدول(4)

جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة الدكتوراه والماجستير في مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني وفقاً للشهادة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05
الدكتوراه	43	134.88	7.41	78	0.379	2.000	غير دالة
الماجستير	37	135.43	5.09				

وباستخراج المتوسط الحسابي لمجموعة الدكتوراه البالغ (134.88) والانحراف المعياري (7.41)، اما بالنسبة الى مجموعة الماجستير فبلغ المتوسط الحسابي (135.43) والانحراف المعياري (5.09) وباستخدام (t-test) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.379) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2.000) ، وهذا يدل على ان لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للشهادة أي قبول الفرضية الصفرية.

4- لغرض التحقق من الفرضية الرابعة التي تنص على (لا يوجد فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للجنس).

وقد تحققت منها الباحثة بالمقارنة بين متوسط درجات طلبة العينة على فقرات المقياس (الاتجاه نحو التعلم

الالكتروني) ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين على العينة البالغة (80) طالب وطالبة ، وبواقع (46) طالبا و(34) طالبة . جدول (5)

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة الدكتوراه والماجستير في مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني وفقاً للجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
الذكور	46	136.50	6.77	78	2.360	2.000	دالة
البنات	34	133.14	5.53				

وباستخراج المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور البالغ (134.50) والانحراف المعياري (6.77)، اما بالنسبة الى مجموعة البنات فبلغ المتوسط الحسابي (133.14) والانحراف المعياري (5.53) وباعتماد (t-test) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.360) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.000) ، وهذا يدل على ان وجود فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني يعزى للجنس ولصالح الذكور أي رفض الفرضية الصفرية.

وتفسر الباحثة الاتجاه الايجابي لطلبة الدراسات باختلاف تخصصاتهم وشهادتهم حاجتهم الماسة للتعامل به كتقنية حديثة في التعليم والتعلم يتواصلون من خلاله مع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاستكمال متطلبات دراستهم وبحوثهم واتضح اتجاه الذكور على الاناث نحو التعلم الالكتروني لحرية الذكور في التعامل مع الحاسوب والانترنت بحكم حريتهم في الحركة والتواصل مع مقاهي الانترنت واحتمال امتلاك الحاسوب والانترنت في منازلهم واماكن عملهم ممايسهل عليهم التعامل معه اكثر من البنات اللاتي يترددن بأقلام باحثينا نضع الحياة 13- 14 نيسان 2012

في التعامل والتواصل مع هذه التقنية لانشغالهن بأمور بيتية اضافة لعملهن وتفضيل الذكور على الإناث في استخدام الحاسوب والانترنت داخل المنازل و رغم وجود اتجاه ايجابي لديهن وهذا ما لمستته الباحثة ايضا من خلال تدريس كلا الجنسين.

الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث توصلا لنا الاستنتاجات الآتية :

- 1- هناك اتجاهات ايجابية لطلبة الدراسات العليا بقسم التربية وعلم النفس نحو التعلم الالكتروني.
- 2- لم تختلف اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني باختلاف التخصص.
- 3- لم تختلف اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني باختلاف الشهادة .
- 4- هناك اختلاف في اتجاهات طلبة عينة البحث نحو التعلم الالكتروني يعزى للجنس ولصالح الذكور.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

- 1- التوسع بشكل أكبر في استخدام التعلم الإلكتروني وتطبيقاته في الجامعات ومع طلبة الدراسات العليا بشكل خاص باعتبارهم قادة التعلم الإلكتروني مستقبلا، كون هذا النوع من التعلم متجدد بشكل دائم، مما يجعل الطلبة على اتصال بكل ما هو جديد في عالم التعلم الإلكتروني.
- 2- تدريب المعلمين قبل الالتحاق بالخدمة وأثناء الخدمة على استخدام طرق التدريس المعتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني.
- 3- تدريب المعلمين على استخدام طرق تدريس مبتكرة تتناسب مع استخدام التعليم الإلكتروني.
- 4- تفعيل دور الحاسب الآلي و الانترنت و التقنية الحديثة في التدريس في المراحل الدراسية المختلفة لمساعدتهم على التأقلم السريع مع التعليم والتعلم الإلكتروني.

دراسات مقترحة

واقترحت الباحثة استكمالاً لهذا البحث اجراء :

- 1- دراسات لاحقة في مجال التعلم الإلكتروني وتناول موضوعات أخرى مثل التعلم المدمج، ومتغيرات أخرى مثل المستوى الدراسي وجنس الطلبة وفي مراحل دراسية مختلفة.
- 2- دراسة لواقع استخدام التعليم والتعلم الإلكتروني في التدريس لتحديد مناهي القوة و الضعف والمعوقات في تطبيقه في الجامعات والمدارس .

المصادر العربية

- 1- استيتية، دلال ملحق وسرحان، عمر موسى (2008)، **التجديدات التربوية** ، داروائل للنشر، عمان.
 - 2- الحارثي، سعاد فهد (2007)، "المنظومة التعليمية بين التقليدية والإفترضية"، ورقة عمل، وزارة التربية والتعليم، الرياض
- <http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=5096>
- 3- لراشد، فارس بن ابراهيم (2003)، "التعليم الإلكتروني واقع و طموح"، ورقة عمل الندوة الاولى للتعليم الالكتروني، الرياض .

- 4- الرادادي، عبد المنعم بن سليمان (2009)، "اتجاهات المعلمين و المشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة"، مكة المكرمة. (رسالة ماجستير منشورة)
- http://www.riyadhschools.edu.sa/E_Learning/E_Learning_Intro6.htm

- 5- زيتون، عايش محمود (2005)، اساليب تدريس العلوم، دار الشروق ، عمان .
- 6- الشناق، قسيم محمد و بني دومي، حسن علي احمد (2010)، "اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية"، عمان . بحث منشور
- 7- العريفي، يوسف (2003)، "التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة"، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل ، الرياض.

<http://www.svu.edu.eg/links/ictp>

8- الفتوخ، عبدالقادر والسلطان ،عبد العزيز(2007) ، الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية،الرياض.

http://www.ishraf.gotevot.edu.sa/reading/int_teach.htm

9- قطامي ، يوسف (1998) ،سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق،عمان .

10- محمد ،جبرين عطية ، المطري ،ريم عمر (2010) ،" تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني "،وزارة التربية والتعليم ، إدارة مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم ،عمان .

11- المحيسن، ابراهيم عبدالله (2002) ،" التعليم الالكتروني... ترف أم ضرورة...؟!"، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ، الرياض .

<http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm>

12-المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عنبعد (2011) ، توصيات ،الرياض .

<http://eli.elc.edu.sa/2011/content>

<http://eli.elc.edu.sa/2011/content/%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1>

13-المؤتمر الاقليمي للتعلم الالكتروني (2011)،"تحت شعار التعلم الالكتروني تعلم للجميع"، توصيات، الكويت .

<http://www.erc2011.org/Recomendation.html>

14-الموسى،عبداللهبنعبد العزيز(2008)، استخدامالحاسبالآليفي التعليم،ط1،الرياض.

15-الموسى،عبد الله، والمبارك، أحمد(2005)،التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات ،مؤسسة شبكة البيانات،

الرياض .

16- الموكاء ،عبدالله(2011) ،المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض .

<http://eli.elc.edu.sa/2011>

17-النقيشان ،إبراهيم بن حمد (2005) ،" اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي "، ورقة عمل مقدمة لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي، الرياض.

<http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=5990>

المصادر الاجنبية

1-Borstorff, P.& Lowe, S. (2006), " E-learning , attitudes and behaviors of --end-users", allied academies international conference academy of educational leadership proceedings ,12(7): 45-53

137. :2-Khan, M. (1996), Web based learning, mcgrow-hill, new york

3- -----,(2002),"Dimension of e-Learning", **educational technology**, 8(1): 56.

4-Reynolds, P.& et al, (2007) ," Online learning in dentistry changes in undergraduate perceptions and attitudes over a four year period " , **british dental journal**, 293(7): 419-429.

5 -Rodney, S. (2002), "The integration of instructional technology into public education: promises and challenges, **educational technology**,8(1): 5.

6-Warrier, B, (2006), " Bringing about a blend of (e-learning) and traditional methods " , **article in an online edition of India's national newspaper: 15.**

الملاحق

ملحق (1) مقياس

اتجاهات طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس
بكلية التربية -ابن الهيثم نحو التعلم الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية - ابن الهيثم - قسم التربية وعلم النفس

تروم الباحثة اجراء بحث بعنوان(اتجاهات طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية -ابن
الهيثم نحو التعلم الالكتروني)

الباحثة- ا.م.د.فاتن محمود الجندي - تدريس الفيزياء

قسم التربية وعلم النفس

(2009- 2010) A.D

عزيزي الطالب-----هذا المقياس الذي بين ايديكم هو لاغراض البحث العلمي نتمنى
الاجابة على فقراته بموضوعية وكل حسب مجاله بعد تسجيل المعلومات الاولية للطالب مع التقدير .

اسم الطالب-----

الشهادة-----

التخصص-----الجنس-----

مقياس

اتجاهات طلبة الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس
بكلية التربية - ابن الهيثم نحو التعلم الالكتروني للعام الدراسي (2010-2009)م

المجال	ت	الفقرات	موافق كثيرا 3	موافق قليلا 2	غير موافق 1
الاهمية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي	1	ارى ان التعليم الالكتروني سيحقق التطور النوعي في العملية التربوية .			
	2	اجد ان التعلم الالكتروني يرسخ التعلم من خلال البيئة التفاعلية التعليمية_ التعليمية			
	3	ارى ان التعلم الالكتروني يبسر فهم المواد التعليمية اكثر من التعلم التقليدي			
	4	اعتقد ان التعلم الالكتروني يضيف عبئا تعليميا اخر على الطلبة			
	5	اعتقد ان التعلم الالكتروني موضوع مبالغ فيه لايستحق كل هذا الاهتمام			

			اشعر ان تقنيات التعلم الالكتروني اكثر تنوعا مما يسهل تعلم الكثير من العلوم	6
			اشعر ان التعلم الالكتروني يساعد التدريسي في تقليل عبء المحاضرة	7
			اتصور ان التعلم التقليدي اسهل من التعلم الالكتروني لسهولة طرائقه واساليبه	8
			اجد ان التعلم الالكتروني لا يواكب التطور العلمي والتكنولوجي	9
			اعتقد ان التعلم الالكتروني ضروري لحصول طالب الدراسات العليا على المصادر الحديثة	10
			اشعر ان التعلم الالكتروني هو الوسيلة الوحيدة للتعلم في المستقبل	11
			اعتقد ان التعلم الالكتروني يزيد الصعوبات التربوية والتعليمية	12

			13	أؤمن ان التعلم الالكتروني يخفف الاعباء عن المؤسسة التعليمية	
			14	اشعر ان التعلم الالكتروني يهدر وقت المحاضرة دون جدوى	
			15	اجد ان التعلم الالكتروني يختزل مسافات التواصل بين اقسام الكلية والمؤسسات التعليمية	
			16	اجد ان التعلم الالكتروني يحل الكثير من المشكلات التربوية ومنها (قلة التدريسيين، ازدياد الطلبة، وغيرها).	
			17	اشعر ان التعلم الالكتروني هياً لي الفرصة للتواصل مع زملائي	
			18	اجد ان التعلم الالكتروني ساعدني بالحصول على المعرفة من مصادر متعددة	
			19	اشعر بالتعب عند البحث عن المعلومات من المواقع الالكترونية	الوصول الى المعلومات والتزود بالخبرات
			20	اعتقد ان التعلم الالكتروني يفتح افاقا ومجالات حديثة في البحث العلمي	
			21	ارى ان التعلم الالكتروني يحرمني من مصادر اخرى مثل الكتب المطبوعة	
			22	اشعر ان التعلم الالكتروني لا يحقق الوصول	

			الى مصادر المعلومات المتخصصة	
			اشعر ان التعلم الالكتروني يقيدني في البحث عن الدراسات والبحوث	23
			اجد ان التعلم الالكتروني يزيد ويعمق الثقافة المعلوماتية عن الحاسوب وسواه	24
			اجد ان التعلم الالكتروني طور خبراتي في استعمال الحاسوب وبرمجياته	25
			اجد ان التعلم الالكتروني شوش خبراتي في استعمال الحاسوب وبرمجياته	26
			اكره التعلم الالكتروني لانه يعتمد على الحاسوب والانترنت وسواه	27
			افتخر بالتعلم الالكتروني لانه زاد من ثقافتي المعلوماتية	28
			اتاح لي التعلم الالكتروني الفرصة في التعرف على الانترنت ووظائفه	29
			اجد ان خبراتي محدودة جدا في التعلم الالكتروني ولاتؤهني لحل المشكلات التقنية للحاسوب والانترنت	30
			افتخر بالتعلم الالكتروني لانه زاد من خبراتي في التصفح	31

تعلم خبرات
معرفية
ومهارية في
مجال
استعمال
الحاسوب
والانترنت

			32	اجد ان قدراتي العقلية محدودة في فهم برمجيات التعلم الالكتروني
			33	اشعر ان التعليم الالكتروني ابعديني عن الابداع والابتكار في تسمية وحفظ واستدعاء الملفات الالكترونية
			34	اشعر بالعزلة والانقطاع عن الطلبة والتدريسين لضعف خبراتي في التواصل معهم عبر الانترنت
			35	اشعر ان التعلم الالكتروني قلل قدراتي في حل المشكلات بتنوع اساليبه ووسائله
			36	اشعر بالسعادة لان التعلم الالكتروني زاد من قدرتي على التفكير العلمي في حل مشكلاتي الدراسية
			37	ارى ان مصادر المعرفة عبر الانترنت غير موثوقة
			38	اشعر بالخلج والارتباك عند استعمال البريد الالكتروني ودخول المنتديات
			39	اشعر بالانزعاج عندما اكلف بعمل اونشاط يتطلب التعلم الالكتروني
			40	اجد ان التعلم الالكتروني علمني الدقة في التعامل مع اكثر من برنامج على الانترنت في نفس الوقت والتنقل بسهولة بين صفحات الوندوز

			اعتقد ان التعلم الالكتروني جعلني مترددا في الدخول للمواقع الالكترونية والتسجيل فيها	41
			احب التعلم الالكتروني كونه يعزز التعلم الذاتي لدي	42
			اشعر ان التعلم الالكتروني جعلني فخورا بنفسي عندما احل مشكلات تقنيه تتعلق بالحاسوب والانترنت من خلال مواقع الصيانة في الانترنت	43
			اشعر بحرية اختيار المعلومة من مصادرها الالكترونية المتنوعة المواقع	44
			اجد ان التعلم الالكتروني يشعرنني بالضجر من خلال التصفح في مواقع كثيرة دون الوصول للمعلومة المطلوبة	45
			اشعر ان التعلم الالكتروني زادني ثقة في الاعتماد على نفسي عند البحث عن المعلومات	46
			الشعر ان التعلم الالكتروني اضعف قوة الارادة والتصميم لدي لابتعاده عن العمل التعاوني	47
			اجد ان التعلم الالكتروني ساعدني في تذكر المعلومات قيد البحث والدراسة	48

			اجد ان التعلم الالكتروني يشنت افكاري في فهم	49	
			المعلومة من جوانبها المتعددة		
			اجد ان التعلم الالكتروني اتاح لي فرصا في التدريب على تنظيم المعلومات واختيار المناسب منها	50	نفس المجال السابق
			اعتقد ان التعلم الالكتروني يجبرني على اختيار المعلومات المتشعبة المصادر والمواقع بشكل غير موضوعي	51	
			افتخر بالتعلم الالكتروني لانه نمى لدي حب الاستطلاع بالدخول للمكتبات الالكترونية والمننديات الالكترونية والتسجيل فيها	52	
			اجد ان التعلم الالكتروني غير ملائم في تعلم المواد المقررة لان خطواته معقدة	53	
			اشعر ان البحث عن المصادر عبر الانترنت اسهل بكثير من المكتبات التقليدية	54	
			اشعر بانخفاض دافعيته نحو التعلم الذاتي لاي موضوع بسبب التعلم الالكتروني	55	
			اشعر ان التعلم الالكتروني اتاح لي فرصة البحث عن انواعه وتقنياته	56	
			اجد ان التعليم الالكتروني سهل التطبيق ولا يحتاج الى الامكانيات المادية والبشرية	57	

			58	الوقت والجهد والتطبيق	اعتقد ان التعلم الالكتروني اضاع وقتي وجهدني في الحصول على المعلومات المطلوبة
			59		اجد من الصعوبة تطبيق التعلم الالكتروني لكلفته المادية والبشرية
			60		اتصور ان التعلم الالكتروني حسن العملية التعليمية ومخرجاتها لسهولة في الاعداد والتنفيذ والتطبيق
			61		اتصور ان التعلم الالكتروني غيرمجد وانه مضيعة للوقت والجهد
			62		ارى ان التعلم الالكتروني اضاف اعباء جديدة على العملية التربوية لصعوبة تطبيقه
			63		اجد ان ر التعلم الالكتروني يوفرالوقت والجهد والامكانيات لسهولة تنفيذ انواعه
			64		ارى ان الاموال المصروفة على تطبيق التعلم الالكتروني تذهب هباءا
			65		ارى ان الطاقة الكهربائية غير متوفرة لتدريس المواد بالتقنيات الحديثة